

## 6 موت إسماعيل عليه السلام وأين دفن - خطبة الجمعة

شوقى عبدالصادق

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يمكّن له كفوا أحد حي لا يموت والانسان والجنة يموتون اول فليس قبله شيء وآخر فليس بعده شيء - 00:00:01

وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قادر وشهاد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبعد - 00:00:29

ما اخر موقف مع نبي الله اسماعيل عليه وعلى كل اخوانه الصلاة والسلام حياته وموته وقبره صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين علمنا عباد الله انه عاش في مكة وكانت دعوته في مكة - 00:00:49

للعرب ومن حول مكة واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسول نبيا وكان يأمر اهله بالصلاوة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. عاش امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر امرا بالصلاحة. امرا بالزكاة. معلما - 00:01:14

للناس التوحيد على نهج ابيه ابراهيم عليهم جميعا صلوات الله وسلامه مكة وما تلاها من القرى والقرى العربية في هذا الوقت وقلنا انه تعلم العربية منهم لكن الله سبحانه وتعالى انطق لسانه بالمبين - 00:01:39

بالعربية المبينة التي نزل بها القرآن العظيم فكانت احسن من العربية العربية قحطان وغيره. انها المبينة بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لما حضرته المنية والوفاة مات مسل كل البشر. انك ميت وانهم ميتون - 00:02:09

فابن دفن قال الحافظ ابن كثير دفن بالحجر مع امه وكان عمره مية سبعة وتلاته سنّة صلوات الله وسلامه عليه ويروي عن عمر بن عبد العزيز اي ابن كسرى يعني يروي عن من روى - 00:02:40

عن عمر بن عبد العزيز ان اسماعيل عليه الصلاة والسلام شكى الى الله حر مكة فاوحى الله اليه ان سيفتح له بابا الى الجنة الى الموضع الذي يدفن فيه فیأته من روحها الى يوم الدين - 00:03:07

وقال الطاهر بن عاشور ايضا انه لما مات دفن بالحجر مع امه وكان عمره برضه مية سبعة وتلاته وكان عنده اثنى عشر ولدا. كلهم رؤساء قبائل اتناسنر ولد كلهم رؤساء قبائل - 00:03:30

هذا الكلام يا اخواني نقلته واكتفيت يعني مش لازم الباقي لكن فيه تحقيق وفيه تدقيق ركز معى في مسألة دفن بالحجر دفن بالحجر يعني في هذين التفسيرين انه دفن بالحجر - 00:03:58

اي حجر هذا يبقى تحقيق المسألة اه قبل ما نحقق المسألة فيه شبهة مهمة جدا يشرها مين بقى يثيرها الذين لم يؤمنوا بالدين كفر بالاسلام. يثيروا شبهة حول الاية التي تلوتها - 00:04:26

وهي واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسول نبيا قالوا القرآن بيقول كان رسول النبي وكان في مكة وكان للعرب مش انتم بتقولوا كده؟ اية نعم. نقول هذا. وبكل يقين كان نبيا للعرب. وكان - 00:04:50

في مكة طيب بعث محمد صلى الله عليه وسلم ويقول القرآن وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون - 00:05:16

مش القرآن اهو بيقول لتنذر قوما العرب يعني. وهو في وسط العرب ما اتاهم من نذير من قبل لعلهم يتذكرون. ومسلها في سورة السجدة برضو لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك. لعلهم يتذكرون برضو - 00:05:41

ازاي بقى اسماعيل رسول نبيا الى العرب وفي مكة و Mohammad صلى الله عليه وسلم نبيا نبي والى العرب وفي مكة وبعدين نذير من قبله.

اما اسماويل بيعمل ايه لما اتاهم من نذير من قبلك. امال اسماويل كان بيعمل ايه - 00:06:06

اهي دي بقى شبهة مين؟ شبهة الملاحدة الكافرين. قال يعني القرآن فيه ايه؟ فيه تناقض هو فيه نذير قبله ولا ما فيش ويمسكوا في ده الامر هين وبسيط وسهل وما فيهوش اصلا تناقض - 00:06:33

يا اخوانا والله الذي لا اله الا هو اي انسان مريض او اي انسان بيحتاج بالقرآن او السنة الصحيحة وفي هو الدليل اللي بيسوقه اصلا الحجة فين يعني الحاجة اللي بيحتاج بها الحجة عليه فيه. في نفس الدليل حتى مش محتاجة غيرها - 00:06:51

بس المهم توفق في استخراج الايه؟ الرد والدليل الايات نفت فعلا لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبله فعلا ما اتى هؤلاء القوم نذير في الزمن القريب في الزمن القريب - 00:07:16

لان النذير هنا المقصود ايه؟ ان ما بين عيسى وما بين محمد ما فيش نذير فعلا ما فيش نزية يبقى الكلام هنا ينضبط ازاي؟ انما بين عيسى ومحمد صلى الله وسلم عليهم اجمعين - 00:07:44

ما فيش نزية فيعلم ما فيش نذير للعرب ولا لغير العرب وعيسى صلى الله عليه اخر نذير لغير العرب اخر انباء بنى اسرائيل. والنبي صلى الله عليه وسلم نذير للعرب ولغير العرب - 00:08:04

سبقوا نذير سبقوها متى في الزمن البعيد؟ لمن؟ للعرب يبقى اسماويل عليه الصلاة والسلام كان نذيرا للعرب بس امتى قبل عيسى والاليات بتنفي النذير من بعد عيسى. احنا هنرجع وراء ليه؟ احنا اخرنبي عندنا مين؟ سيدنا - 00:08:29

نعيش طيب بينه وبين النبي ولا حاجة ما فيش زمان. يعني ما فيش رسول. هكذا قال صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بابن مريم والانبياء علات انا انا اولى الناس بابن مريم اولى من حتى الحواريين واولى من اي حد. اولى الناس بابن مريم - 00:08:56

ليس بيبني وبيبني نبي الانبياء علات وليس بيبني وبيبني نبي. كم المدة حوالي تلتميت سنة طب امال سيدنا اسماويل؟ لا سيدنا اسماويل نذير. لمين؟ للعرب. وفين؟ وفي مكة وما حولها - 00:09:23

ديما لا تتعارض الايات. الايات بتنفي وجود نذير في المدة الاخيرة بين سيدنا اسماويل وسيدنا محمد حوالي الفين سنة وزيادة وبين سيدنا موه عيسى وسيدنا محمد حوالي ستعميت سنة في المدة المستعميت سنة دي ما اتاهم من نذير من قبله. لا من العرب ولا من الاسرائيليين - 00:09:44

وكل الرسل اللي سبقوا سيدنا عيسى بما فيهم سيدنا عيسى رسول او اغلبهم يعني لبني اسرائيل اخر وطبعا سيدنا اسماويل لا مش لبني اسرائيل. سيدنا اسماويل للعرب وفي مكة يبقى ما فيش تعاون. يبقى كان اسماويل رسولها للعرب في مكة من الفين سنة - 00:10:12

وكان محمد صلى الله عليه وسلم رسول للعرب ولغير العرب بعد ذلك. يبقى لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك قريبا او فسرها ما اتاهم من نذير من قبلك بين عيسى وانت - 00:10:39

اهي ده المعنى ايه؟ يستقيم. لا من العرب ولا من غير العرب دي الشبهة والحمد لله مردودة اصلا احنا عندنا مش يبقى بس انا بقول لك ربما حد يعني او تقرأها في كتاب او تسمعها في مقطع او حاجة تبقى - 00:10:57

بيينة او جايز الشيطان يجيها لك اصلا بلاش حد خالص اسمعي. يقول لك الله اه صحيح لتنذر قوما وسيدنا اسماويل وهم دول الانبياء للعرب صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين مسألة القبر بقى - 00:11:11

لما قال المفسران عليهم وعلى كل علمائنا رحمة الله ان دفن في الحجر مع امه. نقف وقفه بقى مع مسألة الحجر دي ونتحقق الامر ده بفضل الله وعونه اولا لم يرد في اي حديث في كتب السنة - 00:11:29

ولا حتى يعني اقوال اهل العلم المعتبرين اني فيه شيء اسمه حجر اسماويل ركز قوي في المسألة دي ما فيش اي حديث بكتب السنة كلها تجد فيه نص مرفوع عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:11:53

يقول يذكر فيه حجرة اسماويل ابدا ما فيش حجر اسماويل دي ابدا. امال ايه اللي موجود؟ الموجود الحجر. بدون اسماويل يعني لا يضاف الى اسماويل الحجر على سبيل المسال هزا الحديث - 00:12:19

عند ابي داود من حديث عائشة رضي الله عنها آتتقول فيه كنت احب ان ادخل البيت فاصلني فيه ادخل البيت اي الكعبة فاصلني فيه. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده. وقال - [00:12:40](#)

في الحجر ما فيش حجر اسماعيل. في الحجر فانه ان اردت ان تدخلبيت صلي في الحجر ان احبتي او اردتي ان تدخلبيت فانه قطعة منه اي من بيت. وان قومك - [00:13:05](#)

اقتصرتبيت بنا البيت اقتصرتبيت اقتصرتبيت القطعة دي. اقتصرتبيت فاخرجوها من البيت وان قومك لما بنا البيت اقتصرتبيت من البيت قطعواها من البيت ده الحجر اللي ورد في السنة طب على سبيل المسال يعني. حديث اخر حديث جابر بن عبد الله وهو في الصحيحين يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما كذبتنى قريش - [00:13:30](#)

قمت في الحجر ما قالش في حجر اسماعيل ابدا ما لفظ حجر اسماعيل دي اطلاقا. قمت في الحجر بدل ما هاتي المفتاح وبتاع وكده وافتتح والسلام عشان اطلع عند الرسول - [00:14:06](#)

الكلام ده بعد حادس الاسراء والمعراج. لما ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام واقعة الاسراء والمعراج ورأيت وزهبت وجئت وكذا وكذا كزبيه قريش فعاوز يقول لهم أنا مش كازب عاوزين اسألوني وانا اجاوبكم - [00:14:26](#)

ايه اللي يسبت ان انا رحت في حجر اسماعيل على بالكم اسألوني وانا اجاوبكم. اسألوني عن بيت المقدس اسألوني. فقام فيقول فقمت في الحجر ما قالش في حجر اسماعيل في الحج - [00:14:45](#)

فجلى الله لي بيت المقدس يعني وريهوله وريه له كده بالستي فطفقت اصفه لهم واذكر ببياناته له. يوصف. اسألوه عن حاجة يجاوب. الشبابيك يقول لهم الشبابيك. الاعمدة يقول لهم الاعمدة. الفتحات فيه فتحة شرقية فتحة غربية كده يعني - [00:14:59](#)

اي شيء يسألوه يجاوب. هو فين الرسول عليه الصلاة والسلام واقف في الحجر وشاييف بيت المقدس امامه جلاه الله سبحانه وتعالى له يصفه فين بقى لفظ حجر اسماعيل؟ ما فيش حجر اسماعيل اطلاقا - [00:15:25](#)

انما اسمه الحجر. ده اللي موجود في السنة معنى الحجر يعني ايه؟ قال رب العزة في القرآن ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. مين هم اصحاب الحجر؟ افهموه. وهم اصحاب تجري ليه؟ قال لك لان هم حجروا على منطقة الاقامة بتاعتهم - [00:15:45](#)

احجار كده وقالوا المنطقة دي بتاعتنا محرمة. ما حدش يدخلها الا بازنه كده. حج وكرنك في سورة الانعام وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم. مين اللي قال كده؟ المشركون. قالوا دي انعام يعني مواشي. ابل وبقر وجاموس وغنم - [00:16:04](#)

وحرف يعني زر. حجر حجر يعني ايه؟ دي مخصصة للمشركين. ما حدش بييجي ناحيتها. حجر يعني محرمة على مين؟ على اي حد هي خاصة بالمشركين بس بيقى الحجر معناه ايه؟ معناه شيء احتجز والشيء - [00:16:27](#)

يعني حرام تعمل فيه حاجة معينة عشان هو من البيت بنص الحديث فممنوع تطوف منه. ممنوع تطوف من داخله. ليه؟ لانه من البيت حجر الطواف من لما يطوف مين؟ من خارجه. عشان كده سموه الایه - [00:16:44](#)

الحجر واسمه ايضا الحطيم. وحطيم ليه؟ لان اساس سيدنا ابراهيم اهو ممتد فجم حطموا حطموا الاساس ده واختصروه. بدل ما يوصلوا لحد الاساس والدوران لان هي زي ما قلت لكم هي على هيئة - [00:17:07](#)

كعب فاختصروا وقاموا عاملين جدار ما لوش اساس. الجدار اللي هو الشامي او الشمالي الجدار اللي فيه الميزاب واعتقد كلكم رأيتم الميزاب في المطر كده الميزاب. الجدار اللي فيه الميزاب ده ليس تحته اساس ابراهيم عليه الصلاة - [00:17:26](#)

والسلام انما اساس ابراهيم اخر الحجر فهو ده بقى الحجر تعالوا بقى على سيدنا اسماعيل الذين قالوا انه لما مات دفن بالحجر كما ذكرت لكم اي حجر هزا والحد ده كان موجود امته - [00:17:48](#)

ده لحد سيدنا اسماعيل ما مات هو معنا النهاردة يوم وفاته. حتى مات والكعبة هي هي. لم تتغير الكعبة اللي رفع قواعدها هو ابوه عليهما الصلاة والسلام هي هي لا فيها حجر - [00:18:11](#)

ولما فيها حجر اسماعيل ولا فيها اي شيء من حتى مات مصطلح الحبل غير موجود اصلا. في يوم وفاة اسماعيل غير موجود اصلا.

وبعد سيدنا اسماعيل بمئات السنين غير موجود مصطلح الحج. امال اتوجد امتي ؟ لما كان سن النبي - [00:18:32](#)

صلى الله عليه وسلم خمسة وتلاتين سنة زهر مصطلح الحجر. ليه ؟ بحديس عائشة اللي لسه قايله لكم دلوقتي. فان قومك لما بنوا البيت اقتطعوا الحجر من البيت. يبقى دي بيعة خد الامر الثالث بقى الحجر بيعة قريش - [00:18:58](#)

بنص حديس رسول الله طب الرسول كان معهم ويبيني بس كان عنده خمسة وتلاتين سنة لسه مش رسول قدامهم مشنبي شخصية صادقة امينة. له كلمة تمشي عليهم لما نكون محتاجينه زي مسألة ايه ؟ وضع الحجر محتاجينه اه - [00:19:22](#)

هيدبوا بعض فاحكم يا صادق يا امين لان احنا مش عارفين حكم. هنمومت بعضا على الحجر فحكم. انما غير ذلك لو قال لهم آآ

ارجعوا روحوا لاساس ابراهيم ولا حد هيسمع لهم. وكان الرسول عليه الصلاة والسلام في اللحظة دي مشنبي. يبقى ازا حجر اسماعيل - [00:19:41](#)

او بلاش حد يتحجج لاسماعيل. الحجر بيعة قرشية بيعة في الكعبة. ابتدعها مين ؟ قريش. وفضلت البدعة دي موجودة. والرسول عاوز يغيرها. عاوز يحيي السنة في بناء الكعبة. اي سنة ؟ سنة ابيه الخليل. ويعيد بناء الكعبة زي ما تقدم وقلنا - [00:20:01](#)

و يجعل لها بابين والناس لاصقين بالارض يدخل الناس من احدهم ويخرج من الاخر واضم الایه الحجر واقضي على البدعة دي. طب ما انا ما عملتش كده ليه يا رسول الله ؟ لولا ان قومك - [00:20:28](#)

حديس عهد بكفر وطبعا الغشم والجهل هيتجلى بقى وهتشوف الناس هتعمل ايه والدماء تسيل عند الحرم. في سنة ستة واربعين هجرية والكلام ده زكرته قبل كده جه بقى سيدنا عبدالله بن الزبير وبعد ما شاور الناس واستخار رب العالمين وقال انا هعمل اللي ربنا

- [00:20:45](#)

هيسددني اليه. هرجع كل شيء. اراده الرسول صلى الله عليه وسلم. سنة ستة واربعين. ووفق والحمد لله. ولم تسل دماء ولم يتقاول الناس ووفق عبدالله بن الزبير. فيفضل لحد سنة اربعة وسبعين من الهجرة. رجعت البدعة تاني - [00:21:05](#)

على ايد مين ؟ الحجاج عليه من الله ما يستحق بامر من عبدالله بن مروان. تاني والحد حتى اليوم والبدعة موجودة. يقول لك حجر اسماعيل مين قال ان هو حجر اسماعيل - [00:21:25](#)

جبتوها منين ايه الناس ؟ ده اسماعيل عليه الصلاة والسلام عاش ومات والكعبة كما هي ما غيرش فيها حاجة ليه اسمه حجر وليه قسمتوها بقت كعبة وحجر؟ بقى مين اللي قسمها ؟ دي كعبة. طب وده ايه ؟ وده حجر. وبعدين ؟ ده جزء من الكعبة. ما يطوفش الا بخارجه. اهي دي بقى البدعة - [00:21:41](#)

اليوم اذا لا يوجد حديث اي حديس في كتب السنة يقول ان في شيء اسمه حجر اسماعيل اللي موجود في السنة بس لفظ الحجر. طب واتوجد في السنة ليه ؟ لان الرسول اللي قال وكان الكلام ده اتوجد. واتوجد امتي ؟ اتوجد سنة لما كان الرسول عليه الصلاة والسلام عنده خمسة - [00:22:05](#)

او تلاتين سنة اتوجد بيعة الحجر. غيروا النبي ما قدرش يغيره وانتقل الى جوار ربه وانشغل بال حاجات الاهم. سيدنا عبدالله بن الزبير غير راكان رجع الامر كما ايه ؟ كما كان - [00:22:26](#)

سيدنا اسماعيل غير مدفون بالحجر البتة وغير مدفون. كمان ايضا خد دي برضو الامر الرابع اللي في المعنى في المسألة دي لا تجد حدثنا ابدا في كتب السنة يقول اين دفن اسماعيل - [00:22:41](#)

لا في الحجر ولا في حجر اسماعيل ولا حتى لفظ الحجر الصحيح اللي معنا ده لا يوجد اي حديث ابدا يقول اين دفن سيدنا اسماعيل امال دفن في ايه وفين في مكة - [00:23:03](#)

وهيتنقل ليه هيتنقل من مكة ليه يعني ؟ دفن في مكة. فين ؟ الله اعلم سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر حديسا. اي واحد يتكلم رجم بالغيب. اللي عاوز يقول يقول. اللي قاله ان في الحجر فين دليلك ؟ ما عنده دليل - [00:23:25](#)

اما اين دفن اسماعيل عليه الصلاة والسلام دفن بمكة. مات عاش في مكة ودعيته في مكة ومات في مكة فينا في مكة اما في الكعبة فلا. اما في الحجر فلا - [00:23:42](#)

ولا دي ولا دي اقول ما سمعت واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله معنا شبهة اخرى حول زات الموضوع ليه اتفجر موضوع ان سيدنا اسماعيل مدفون في حجر اسماعيل - [00:23:59](#)

ليه يعني؟ وجابوها منين في اثار موجودة في بعض الكتب في كتاب اسمه اخبار مكة للفاكهي والازرقى وال حاجات دي زكرها فيه هزا بس اثر مش حديث مش حديث عن ابن عباس قال ان المسجد الحرام او ان بالکعبه - [00:24:24](#)

قبور نبيين شعيب واسماعيل ولا يوجد غيرهما طبعا حاجات زي كده لما تبقى موجودة في الكتب اهل التحقيق واللي ربنا سبحانه وتعالى استخدمهم بالتحقيق والبحث والتدقيق مش اي حاجة تكتب ومش اي حاجة تذكر لأ - [00:24:51](#)

الله سبحانه وتعالى جند. يا اخي ده الكفرة لهم جنود ان فرعون وهامان وجنوا داهموا لهم جنودهم لهم جنود الباطل له جنود مش عاوز يبقى الحق له جنود؟ فين جنود الحق؟ العلماء الربانيون ورثة الانبياء - [00:25:15](#)

الله سبحانه وتعالى الرسول عليه الصلاة والسلام قال عنهم انهم اهل الله - [00:25:37](#)

اهل الله يعني ايه؟ يعني زي ما انت لك اهتمام باهلك بزوجتك واولادك ولا اقرب الناس لك عن سائر الخلق. كذلك هم اهل الله الحز الوافر والنصيب الاعظم من عناية الله سبحانه وتعالى. لكن حاشاه ليس له صاحبة ولا ولد. ولكن شف - [00:25:52](#)

انت عنديك باهلك كذلك وله المثل الاعلى. اهل الله مين؟ اهل القرآن. هم اهل الله وخاصته. قاعدين اللي حرصته قاعدين لبيانه اهل السنة كذلك لأن ما ينفعش يبقى واحد من اهل السنة وليس من اهل القرآن. هو بيبقى عنده الاثنين - [00:26:12](#)

الالباني عليه رحمة الله فند هزا الكلام وامش الالباني بس وغيره وغيرة ارد كلها اثار واهية اثار واهية ولا يبني عليها حكم اخيرا اخيرا يعني من العلماء المتأخرین قال الشيخ العثيمین عليه رحمة الله لا يوجد في شيء في السنة اسمه حجر اسماعيل اصلا اصلا - [00:26:33](#)

يعني الكلام اللي انا قلته لك بالتفصيل ده برضو قاله الشيخ العثيمین مؤخرا من العلماء المتأخرین يعني الشاهد يا اخوانی ليه بقى حتىة ان قبر اسماعيل في الحجر في الحج. ليه؟ عشان ناخد منها رخصة ونقول ان القبور المساجد المبنية على القبور - [00:26:55](#)

ومشروعه مشروعه ليه؟ يا اخي ده الحرم. الحرم نفسه قبر سيدنا اسماعيل موجود في الحجر ولو واحد مسک الاثار اللي هو عند في كتاب اخبار مكة للازداقي ده وقال اهو ابن عباس بيقول ان شعيب - [00:27:19](#)

كمان في الكعبة. الله ونممسك بقى على دي. ونعمل ايه بقى؟ ونبي المساجد على القبور. ليه؟ قال فيها ايه؟ اذا كان الحرم نفسه وممكن كمان يجيء لك مسجد النبي عليه الصلاة والسلام كده. يقول لك ما هو ما هو مسجد النبي اهو. صلی الله عليه وسلم. ويخلط المسألة. مين اللي كان موجود - [00:27:37](#)

الاول المسجد ولا القبر؟ ما يقولش دي. يقول لك يا اخي ما هو قبر النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد. انتم زعلانين ليه؟ ما هو في المسجد اهو. مش انت - [00:27:59](#)

تفوت وتسلم عليه وتصلي وفيه ناس بتتصلي وراه وبتصلي على شماله كده. وفي التوسعات بيصلوا من جميع النواحي لكن ما يقولكش مين القبل الثاني وهل النبي راضي عن الكلام ده ولا مش راضي ولا الصحابة كانوا راضيين ولا ايه؟ طب ما هي الكعبة اهي الرسول - [00:28:09](#)

الشومات وغير راضي على شكل الكعبة. شكلها مشوه بس بيطوف بيطوف بيحج بيحج بيصلـي عندها بيصلـي عندها. ليه؟ لأن هنا بقى فيه مصلحة مفسدة ومصلحة او بيرجح صلوـات الله وسلامـه عليهـ اعملـ ايه - [00:28:30](#)

فقال لعائشة لولا ان قومك حديثـ لو الناسـ هتبـقـى هـادـيةـ وكـدـهـ ويـشـوـفـونـيـ بـعـمـلـ كـزـاـ ماـ حـدـشـ يـفـتـحـ بـقـهـ وـالـنـفـقـةـ وـكـدـهـ جـهـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ زـيـرـ قالـ اـنـاـ مـعـيـ نـفـقـةـ وـمـشـ خـاـيـفـ مـنـ النـاسـ وـوـفـقـ - [00:28:49](#)

الشاهد هنا بقى خدوا لنا ايه؟ حدوتة ان سيدنا اسماعيل مدفون في الحجر. او في او في في الكعبة لأ طبعا خلاص اتأكدنا ان هو كلام باطل ليس في الكعبة وما فيش حاجة اسمها حجر اسماعيل اصلا في السنة. دي بدعة قريشية ثم - [00:29:02](#)

والىها الى يومنا هذا ما لهاش علاقة بهدي النبي اصلا اصلا صلوات ولا ولا بما فعله سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ليه بقى قلت لك هو ده السبب عشان بقى رخصة لبناء المساجد - 00:29:24

على القبور ببناء المساجد على القلوب اولا يا اخوانا الرسول عليه الصلاة والسلام حزر من هزا اصلا السيدة عائشة تقول فيما رواه البخاري ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه يعني ايه؟ ليه ليه لزمنها الجملة دي - 00:29:41  
في مرضه الذي مات فيه ليه لانه ما فيش بعد كده بقى احكام ده مرضه اللي خلاص ودع زي بالضبط الاية في سورة المائدة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. الاية دي - 00:30:06

ما فيش ولا اية بعدها نزل يتكلم عن الحال والحرام. ليه؟ لانه اصل خلاص. طالما رينا اكمل بقى الحال اتعرف والحرام نتعرف ما فيش اضافة بقى. اصل لو بعديها بقى خزوا دى حلال لكم. بلاش دى حرام عليكم. بعد الاية بقى تناقض - 00:30:31  
ليه الاية تقول اكملت خلاص امال ايه اللي نزل؟ نزل بقى حاجات يعني مواعظ رقائق نعي للرسول عليه الصلاة والسلام انما حلال وحرام بعد الاية دي ما تمشيش ابدا. خلاص اليوم اكملت ما فيش حلال وحرام. انما نزركم بالتقوى. يعني ينزل بعدها - 00:30:51  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ماشي اتقوا الله. انما حلال وحرام بعد دي مستحيل. وكذا لو رأيت الرسول في المنام جدلا لو رأيته في المنام حقيقة. وتأكدت ان هو الرسول وسألت عن اوصاف الرسول - 00:31:12

او صاف الرسول في كتب السنة وتأكد لك ان الاوصاف دي هي اللي انت شفتها وقال لك ايه؟ الشيء الفلانى حرام ما تعملوش. والكلام ده مش موجود اصلا في الكتب دي جديدة تتأكد ان هزا ليس رسول - 00:31:31

انت مضحوك عليك وواهم ومش دي الرسول. ليه؟ لانه بعد موته لا يمكن يقول يضيف حرام وحلال جديد ما ينفعش ما تستقيمش انما يوصيك بالصبر شايفك مسلا متألم شايفك مبتلى يوصيك بالصبر اه يبجي الرسول يوصيك بالصبر - 00:31:47  
انما اقول لك دي حلال وحرام يعني يقول لك الريا مسلا ده اللي موجود ده مش حرام ده ريا تاني اللي كان ايامنا احنا. هو الحرام!  
وتقول لي ده الرسول جا لي في المنام! لا ابقي شف انت نفسك بقى فيك ايه - 00:32:07

ورح عالج نفسك لا ما فيش تحليل ولا تحرير. فالشاهد كلمة مرض موته قال في مرض موته. ليه مرض موته ليه؟ لان خلاص دي اخر الامور. وما فيش نسخ مش نسخ الحاجة السابقة ابدا يعني بعد ما في مرض موته اي جملة قالها ما فيش نسخ لما سبق - 00:32:20  
وهو طول عمره صلوات الله وسلامه عليه يحرم اتخاذ المساجد على القبور في الهجرة الاولى ام حبيرة وام سلمة على ما اذكر كانوا في الحبشة فدخلوا كنيسة من كنائس الحشر لقوها فيها صور - 00:32:45

فلان وفلان صور ايه الصور دي ايه اللي علاقتها بالكنيسة؟ احنا جايين في الكعبة مع ان ما كانش عندنا صور زي كده.  
فسأل قال له النبي لما رجعوا بقى - 00:33:06

الكلام ده كله في السنوات الاول منبعثة الرسول صلى الله عليه وسلم سأله يعني الكلام ده مش في مرض موته بس لأن ده من قبل كده بكثير وهو بيحذر قالوا له يا رسول الله دخنا كنيسة لقينا فيها سور قال اولنك - 00:33:17  
الالقون كان اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروه فيه تلك الصور اولنك شرار الخلق عند الله يوم القيمة بالكلام ده في الاول في الآخر بقى مرض موته اللي ما قمش منه صلوات الله وسلامه عليه قال ايه بقى؟ قال لعن الله. اليهود والنصارى. اتخذوا - 00:33:33

قبور انبيائهم مسجد او مسجد وتقول عائشة ولو لا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا ولو لا ذلك لابرز قبره. ابرز يعني ايه؟ ما كانش يندفن في البيت هنا - 00:33:57

اما نوديه فين نوديه المقبرة العمومية. طب وفي المقبرة العمومية؟ المقابر العمومية بقى الناس هتتحررك بقى. ما هو مش بيتهem بقى. مش بيت فلان ولا بيت علان. مقبرة فال حاجات العامة دي تلاقي اللي ما لوش سعر وما لوش لازمة يتكلم فيها - 00:34:17  
صلوة مسلا في مسجد بناء مش عارف اي حاجة تلاقيه الصلاة طولت الصلاة قصرت الجنائزه مسلا حاجات عامة حاجات عامة تلاقي اللي ما لوش شعر عاوز يفسد الحاجة لو يتكلم في حاجة مش بتاعته ويتكلم وخلاص. فال حاجة العامة دي كان هي عمل ايه؟ يعملوا قبر

قبره صلى الله عليه وسلم مزارا - 00:34:33

ومسجدا. فعلشان كده جوة البيت جوة بيت من؟ هو بيت عائشة؟ ده بيت. ما حدش هيقدر ييجي ناحيته. والمسجد مسجد صلوات الله وسلامه عليه فهنا بقى يعني قلت لك هم بيتكلموا على دي ليه؟ او اللي بيقول دي ليه؟ وعاوز يخلي سيدنا اسماعيل في الكعبة كده هو بالعافية ومدفون فيه الكعبة - 00:34:53

ها والحجر والكلام ده كله عشان يقول لك اهو شف بقى المسجد الحرام الصلاة فيه بميت الف صلاة وفيه ايه؟ فيه قبر اسماعيل نقول له لأ هزا كلام باطل. هزا كلام باطل. قبر اسماعيل لا في الكعبة ولا في الحجر ولا في حجر اسماعيل وكلمة حجر اسماعيل لا وجود لها - 00:35:14

السيدة عائشة لما بتقول ولو لا ذلك لا يبرر قبره غير اني اخشى ان يتخرز قبره مسجدا القبور يا اخواني اصلا المندسة واللي مش باينة ما فيهاش اي خطورة سبنا بقى دلوقتي خلاص انتهينا على ان المسجد الحرام - 00:35:34

لا يوجد اي نص ان موجود فيه اينبي من الانبياء. اينبي لا في المسجد الحرام ولا في الكعبة. ولا في الحجر ما فيش نص ابدا يعتمد عليه ولا يرفع الى رسول الله. طب تعال بقى على مسجد الرسول اللي فيه نص - 00:35:57

لان ده بقى انبني قيمته وابنني في حياته صلى الله عليه وسلم في البخاري ومسلم من حديث انس ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة نزل باعلى مكة - 00:36:14

اعلى مكة يعني من ناحية الشمال مكة بالنسبة للمدينة جنوب فلو نزل جنوب المدينة يبقى نزل اول ما وصل بقى نزل في الجنوب. انما نزل في الشمال ثم ارسل لبني النجار - 00:36:27

اخواله اخواله فجاؤوا متقلدي السيوف حتى انس يقول ايه؟ كانى انظر انس يعني يقول انذر كانى انذر يعني هو بيروي الحديث بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام او حتى لو كان حي - 00:36:43

بس بيحكى المنزد اول النزول كانه على الناقة وابو بكر رتفه وبني النجار متقلدي السيوف ومحاطين به. فنزل حتى جاء عند الموضع اللي هو فيه الايه؟ المسجد فنزل فصلى فكان يحب ان يصلى حيس ينزل - 00:37:01

ويصلى في مرابض الغنم ثم ارسل لبني النجار قال ثامنونى على حائطكم هذا ثامنون يعني ايه؟ قولوا الثمن اللي يرضيكم في الحديقة دي او في الحائط. حائط يعني حديقة. حديقة نخل وكده يعني - 00:37:25

ثامنون على حائطكم هذا. لانه امر ببناء المسجد. هنبنيه فين؟ هنبنيه في المكان دوت اللي هو موجود فيه حاليا بدون توسيعات اهله مين؟ اهله انه النجار طيب تمنه ايه؟ قال له يا رسول الله - 00:37:51

لا نطلب فيه ثمنا هو لله ولرسوله. لطلب اجرا الا عند الله مش هنبيعه. ثامنون لابد من ثمن الشاهد فامر انس يقول ايه؟ وفيه اى في مكان المسجد. ما اقول لكم - 00:38:10

فيه قبور المشركين وخراب ونخل او نخيل مكان المسجد فيه التلات حاجات دول. مسجد مين؟ مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام فيه قبور مشركين قبور مشركين مش اسماعيل وشعيب لا مشركين. قبول ممكن قبول يهود ممكن - 00:38:28

قبور المشركين فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبور فلبت. شيله شيله شيله. طبعاً لو فيه حاجة تحت خلاص هم بيجيوا السهل معهم ينبعش يلاقي شوية عضم يشيلهم - 00:38:54

قبور المشركين وما لهاش حرمة قبور المسلمين يعني يلم في شكاره يلم في بداع ماشي انما المسلم لأ ما يتلمس في شكاره ويتلمس في بداع ولا تدوس عليه باللودر ولا تفرتكه وتنعمه وتساوي - 00:39:07

وتجيب الجديد بقى. ايه الفرق بين الجديد اللي جاي عليه ريحه وكفن ابيض في ابيض ومطبيين له كفنه والراجل ده؟ ايه الفرق بين الاثنين؟ ما هو ده مسلم وده مسلم - 00:39:22

ده ينداس عليه باللودر ويتشال ويترمي في الشكاره. وده هنحطه. يعني نرمي ده عشان تستقبل ده! لأ ده له حرمة ودي له هو حرمته بواحدة. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - 00:39:33

تتكافئ دماوهم. المسلمين تتكافئ دماوهم. كلهم سواء كلهم المسلمين اسنان مشط كلهم زي بعض. فالشاهد انما دول قبور مشركين ما لهمش اي حرمة. شيلوا شيلوا. والنخل اقطعوا النخل والخرب خربة خربة ساواوها ونضفوها وشيلوا القرف اللي فيها ونضفوها. ده المسجد؟ ايوا. وبدأوا يبنوا المسجد - 00:39:43

ورصوا بقى النخيل في قبلة المسجد وعملوا يعني بيسموها كتاف يعني مباني كده. والرسول معهم وبيبيني معهم شيل الحجارة معهم وكذا اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والهاجرة. الرسول بيقول معهم كده. بنا - 00:40:10

مسجد مسجد من؟ مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم تحتيه ايه؟ بقايا قبور المشركين. او كان مكانه ايه؟ مكان قبور المشركين. يعني مش اولياء صالحين ولا حاجة لأن مشركين. بس امال ايه المشكلة - 00:40:30

او مال طب انتم زعلانيين ليه برضو؟ ما هو فيه قبور اهو. لأ فيه فرق بين قبر زاهر وقبر تحت الارض مندرس ها ما لوش ذكر ليه؟ لأن الظاهر ده هو اللي فيه المشكلة - 00:40:47

سواء كان حقيقيا او مزورا القبر الزاهر ده هو المشكلة هو ده بقى اللي بيعبد من دون الله القبر الزاهر ده. يعبد صاحبه انما هو حاجة منسية تحت فما فيش اي ذكر لها من - 00:41:04

مش شايف مسجد النبي عليه الصلاة والسلام كان في قبور مشركين ولا يدعى فيه الا الله سبحانه وتعالى تعالى بقى على احفاد النبي قبور مزورة فيه قبور مزورة لاحفاد النبي - 00:41:19

وقبور حقيقة وقبور حقيقة. المزور هو ظاهر للناس والحقيقة غير معروف. وخد المسال ده تنكشف لك امور كتير جدا قبر الحسين حفيد النبي خط ايدك على اي حاجة حقيقة ابقي اتحداك. وفي كتاب لشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:41:37

فيه التوسل او المساجد حكم الصلاة في المساجد واخر حاجة فيه آ قصة الحسين وقبر الحسين الشاهد انها تجد حاجة حقيقة ابدا تقول ان الحسين عندنا هنا اما القبر ده ايه اللي بيعمل عنده ده كله؟ اهو اللي يتعمل يتعمل. افرض ان هو حقيقي بلاش مزور حقيقي. هنسلم جدلا انه حقيقي - 00:41:59

مش هنقول مزور حقيقي طيب اين قبر ام الحسين ومن افضلهما عند الله الحسين ام فاطمة رضي الله عنها لفاطمة الرسول عليه الصلاة والسلام بضعة مني. بضعة مني حته مني - 00:42:27

بضعة مني ومات كل اخوانها هي اللي كانت بتلقب بام ابيها. صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عن فاطمة. اخطف رجلك للبقاء بعد ما تاخد التلقيح ها ورح زور البقاء كده - 00:42:50

وابحث عن قبر فاطمة في البقاء اتحداك لو وصلت لحاجة. طب ليه؟ دي اهانة للسيدة فاطمة؟ ابدا لدفنت في حياة سيدنا علي ودفنت في حياة كبار الصحابة لانها ماتت بعد الرسول بست اشهر. لسة ابو بكر خليفة المسلمين وعمر الفاروق موجود وعسمان موجود. سيدنا علي موجود. كل العظماء دول - 00:43:08

وجوده وفاطمة دفن بعد ست شهور في البقاء روح كده دور على قبرها وطلعه ولا هم هانوها؟ ما عملاوش لها كده حاجة زي ما احنا عملنا لابنها وزوجها اللي هو سيدنا علي ما عملهاش ليه؟ زي ما احنا عملنا لابنها - 00:43:33

انا لله وانا اليه راجعون. التلاعب في دين الله ودس الاشياء. وانتزاع الاشياء المريضة والضعف والواهية موضوعة عشان نبني عليها حكم شرعى لا يفعل هزا الا من كان في قلبه مرض - 00:43:58

ولا يفعل هذا الا من كان عدوا لهذا الدين العظيم هكذا كان معنا سيدنا اسماعيل عليه الصلاة والسلام. معلما للتوحيد عاش على التوحيد ومات على التوحيد ودفن بالتوكيد وسيبعس على التوكيد. هكذا كل النبيين. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرددنا -

00:44:16

ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا وعن والدينا وعن من له حق كن علينا. اللهم انصر دينك واعز اولائك. اللهم انصر دينك واعز اولائك. اللهم فرج هم المهمومين وكرب - 00:44:39

وحبس الموحدين يا اكرم الاكرمين امين وصل الله وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه نعمه يزدكم

